فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك برسالاته
وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما قد بلغنا
فيقول لهم موسى عليه السلام ان ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قتلت
نفسا لم اومر بقتلها نفسي اذهبوا الى عيسى عليه
السلام فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت نبي الله
وكلمت الناس في المهد وكلمته القاها الى مريم وروح
منه اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد
بلغنا فيقول لهم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا لنفسه
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم
فيأتون فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم
الانبيا وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا
فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح
الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثنا عليه
شيا لم يفتحه لاحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك
وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول يارب
امتي امتي فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا
حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم
شركا الناس في سوى ذلك من الابواب والذي نفس محمد
بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما
بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى وفي رواية فقال

انا سيد الناس يوم القيامة اتدرون لم ذلك اما انا سيد الناس يوم
وزاد في قصة ابراهيم عليه السلام فقال وذكر قوله تعالى
في اللواتي هذا ربي وقوله لالهتهم بل فعله كبيرهم وقوله
اني سقيم وقال والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة الى عضادتي الباب كما بين مكة وهجر
وهجر او مكة لا ادري ذلك قال قلت وقال على التفسير
ان المقام المحمود الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز هو
الشفاعة للوحي قال الواحد اجمع المفسرون على انه مقام
الشفاعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاية
هو المقام الذي اشفع لامتي فيه **الفصل السابع عشره**
في الاتيان بالصحف وبالانبيا عليهم السلام ليشهد واعلى
الامم وفي ذكر الحساب والقصاص والكلام على ذلك كله يتحصر
في وجوه **الاول** بالصحف الى المحشر ونشرها قال تعالى واذا
الصحف نشرت قال الثعلبي اي الاية التي فيها بني آدم تنشر
للحساب وانا بوتى بالصحائف المزاما للعبد يدل عليه
وجوه **واما المراد** بالشهدا هاهنا فقال ابن عباس هم
الذين يشهدون للرسل بتبليغ الرسالة على الرسل اليهم
اذ محمد امتهم **وقيل** هم الحفظة لقوله وجاءت كل نفس معها
سائق وشهيد **قلت** وهذه الصحف التي يوتى بها الى المحشر
هي الصحف التي فيها حسنات بني آدم وسيئاتهم وهي تلتها
الحفظة عليهم وهم اربعة اثنان بالليل واثنان بالنهار ويتعاقبون
فيهم عند صلاة الصبح وصلاة العصر كما اخبر بها النبي صلى
الله عليه وسلم وذلك لالزام الحجة على بني آدم **وفي القران**